

كلمة السفيرة أنجلينا أيخهورست

رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

افتتاح مركز المعلومات السياحية لوادي الصليب في ريفون - كسروان

الثلاثاء 6 تشرين الثاني 2012

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش،
حضرة رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل،
حضرة السيدات والسادة،

أشكركم على دعوتكم الكريمة لي إلى هذا الافتتاح. وإنني أشعر بالسرور دائماً عند زيارة هذه المنطقة الجميلة وبالطبع عند زيارتها في مناسبة مهمة كهذه.

سوف نرى اليوم النتائج الملموسة لدعم الاتحاد الأوروبي للبلديات لتأدية دورها في تعزيز التنمية المحلية. ويحمل افتتاح مركز المعلومات السياحية في ريفون رمزية خاصة لأنه يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، نظراً إلى إقامته في منزل تم تأهيله بعناية ويعود بناؤه إلى القرن الثامن عشر. كما يقدم لنا هذا الافتتاح مثلاً جيداً لأسباب دعمنا للبلديات، فهذا المشروع ما كان ليتحقق لو لم توضع خطة تنمية محلية من خلال نهج تشاركي أخذ في اعتباره جميع احتياجات أصحاب العلاقة المحليين واقتراحاتهم.

وهذا المشروع جزء من برنامج أوسع يهدف إلى دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدات كسروان الفتوح من خلال إيجاد بيئة جاذبة للأنشطة السياحية. في الواقع، يستحق وادي الصليب ووادي درعون المزيد من الاهتمام. ويجب أن يستفيد جمالهما الطبيعي من حماية بيئية وهما يتمتعان بطاقة كبير للتنمية السياحية.

ومن المتوقع أن يؤدي دعم قطاع السياحة المحلية إلى استحداث فرص عمل جديدة، مما سيثجع تالياً الأشخاص على البقاء وبناء مستقبلهم هنا. وسوف يعمل مكتب التنمية المحلية ومركز المعلومات السياحية القائمان في الغرف الجميلة لهذا المنزل المرمم على تحقيق هذا الهدف، ونأمل في أن يتابع مكتب التنمية المحلية نهجه التشاركي وأن يطلق المزيد من المبادرات المهمة لكسروان.

ودعوني أتوجه بشكر جزيل إلى كل من جعل هذا الأمر ممكناً، معالي الوزير محمد فنيش وفريقه في الوزارة الذي عمل بثبات ونجح في تحقيق النتائج المرجوة، ومجموعة IMG التي وفرت الدعم الفني القيم، ومختلف المقاولين والمشرفين الذين قدموا عملاً بجودة عالية. كما أتوجه بخالص الشكر والاحترام إلى رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتح السيد نهاد نوفل ورئيس بلدية ريفون السيد جورج صفير، وكذلك إلى رؤساء بلديات كسروان الفتح وأعضاء مجالسها البلدية الذين يتواجد عدد كبير منهم بيننا اليوم. فأنتم جميعاً تظهرون حساً عالياً بالمسؤولية والتزاماً حقيقياً بضمان بيئة أكثر استدامة لمواطنيكم.

إن الاتحاد الأوروبي سيستمر في دعمكم لأن تنمية المناطق ودعم المجتمعات المحلية أساسيان لمستقبل البلاد، ولأنه يمكن تعزيز النمو المستدام والاستقرار عبر مكافحة انعدام التوازن بين المناطق.

ويتعين على الفاعلين المحليين تأدية دور رائد في عملية التنمية في جميع أنحاء لبنان، فهم أفضل من يمكنه تقديم الخدمات المحلية واتخاذ القرارات الخاصة بأفق التنمية. لذلك لا يدعم الاتحاد الأوروبي بناء قدرات البلديات فحسب، بل يؤيد إصلاح اللامركزية في لبنان.

إنني أتطلع الآن إلى مشاهدة نتائج عملكم الجاد خلال الأعوام الماضية وأهنئ من جديد جميع المعنيين بهذا المشروع.

شكراً.